متاع العراق ثم تبتاعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما
الربح فقالا وددنا ففعل وكتب لهما إلى عمر أن يأخذ منهما المال فلما قدما
المدينة باعا فربحا فلما دفعا إلى عمر قال لهما أكل الجيش قد أسلفه كما أسلفكما
فقالا لا فقال عمر ابنا أمير المؤمنين فأسلفكما أدّيا المال وربحه فأما عبد الله فسكت
وأما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا أمير المؤمنين لو هلك المال أو نقص لضمناه
فقال أدّياه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله وقال رجل من جلساء عمر
يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا فأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه وأخذ
عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال واخرج الإمام الشافعي عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل
ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق واخرج الإمام الشافعي
عن نبيه بن وهب أخي بني عبد الدار أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر
بنت شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان ليحضر ذلك وهما محرمان فأنكر
ذلك عليه أبان وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب واخرج الإمام الشافعي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا واخرج الإمام الشافعي
عن ابن جريج قال قلت لعطاء أيجلد في ريح الشراب فقال عطاء إن الريح لتكون
من الشراب الذي ليس به بأس فإذا اجتمعوا جميعا على شراب واحد فسكر أحدهم جلدوا
جميعا الحد تاما واخرج الإمام الشافعي عن عكرمة بن خالد قال جمعت
الطريق ركبا فيهم امرأة ثيب فولت رجلا منهم أمرها فزوجها رجلا فجلد عمر بن
الخطاب الناكح والمنكح ورد نكاحهما واخرج الإمام الشافعي عن أبي

الزبير قال أتي عمر بن الخطاب بنكاح لم يشهد عليه إلا رجل وامرأة فقال هذا
نكاح السر ولا أجيزه ولو كنت تقدمت فيه لرجمت واخرج الإمام
الشافعي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته
بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق واخرج الإمام الشافعي عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب ملك مائة سهم من خيبر اشتراها فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت مالا لم أصب مثله قط وقد أردت أن أتقرب
به إلى الله عز وجل فقال احبس الأصل وسبل الثمرة واخرج الإمام الشافعي
عن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخرجنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي كتاب فقلنا لها لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من
عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبر ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
هذا يا حاطب قال لا تعجل علي إني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة
قرابة فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ عندهم يدا والله ما فعلته شكا في
ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
قد صدق فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة واخرج الإمام الشافعي عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)